



## العرب سيبحثون عن بدائل لمخاطبات السلام المتعثرة



©Reuters

الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى في نيويورك يوم 24 سبتمبر 2010.

المختلة. ووصلت المفاوضات التي بدأت في واشنطن قبل خمسة أسابيع فقط إلى طريق مسدود في 26 سبتمبر أيلول عندما رفض رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تمديد التجميد الذي قال إنه سيمد عشرة أشهر. وقال نيبيل أبو ريدنا المتحدث باسم عباس في وقت سابق ان الرئيس الفلسطيني سيقول للدول العربية أن «استئناف المفاوضات يتطلب تجميداً كاملاً للأنشطة الاستيطانية». وقال عباس في وقت سابق في مواصلة المفاوضات لكنه لا يستطيع ذلك ما لم يجمد البناء في المستوطنات لثلاثة أو أربعة أشهر من أجل إعطاء فرصة للسلام. ويقول نتنياهو أنه سيكون من المؤسف أن يخرج عباس من المفاوضات بسبب موضوع يقول إنه لا علاقة له بالنتيجة المحتملة للمخاطبات وهي اتفاق سلام ينهي 60 عاماً من الصراع ويتبنى الدولة الفلسطينية.

قال الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى يوم أمس الجمعة ان الزعماء العرب سيبدأون وضع بدائل لعملية السلام الإسرائيلية الفلسطينية لان الجولة الحالية من المخاطبات تعثرت. وقال «اليوم سنستمع للرئيس عباس في ظل الظروف الجارية ونشكل بداية النظر في بدائل في إطار أن المفاوضات لم تعطل ثمارها. وأضاف «المفاوضات ليست متواصلة الان ونجتمع في إطار عدم تواصل المفاوضات نظراً للموقف السلبي جداً لإسرائيل وعدم مساعدتها في المفاوضات. وقال موسى أن اللجنة ستجتمع مع الوفد الفلسطيني الليلة لكنها لن تنصح الرئيس الفلسطيني محمود عباس بخطواته التالية. والتقى وزراء الخارجية العرب في مدينة سرت الليبية للاستماع إلى عرض عباس تعليق المفاوضات مع إسرائيل حتى تمجد تجميدها لبناء المستوطنات على أراضي الضفة الغربية



## عرب وعالم

### عواصم (العالم) بكين تستدعي سفير الترويج

14 أكتوبر/ رويترز: قالت وزارة الخارجية الصينية ان الصين استدعت سفير الترويج في بكين يوم أمس الجمعة للاحتجاج على منح لجنة جائزة نوبل جائزة للسلام لعام 2010 للمعارض الصيني ليو شيانج بو. وقالت متحدثة باسم الوزارة «أرادوا التعبير رسمياً عن رأيهم.. عن عدم رضاهم واحتجاجهم. وأكدت ان هذه لجنة مستقلة (وأكدنا) ضرورة الحفاظ على العلاقات الثنائية الطيبة بين بلدينا.

### طاقم روسي أمريكي يتجه إلى محطة الفضاء الدولية

14 أكتوبر/ رويترز: انطلقت مركبة فضائية روسية تحمل رائدي فضاء روسيين ورائداً أمريكياً إلى محطة الفضاء الدولية في ساعة مبكرة يوم أمس الجمعة من قاعدة الإطلاق الروسية في قازاخستان.

ومن المقرر ان ينضم الرواد الكسندر كاليري وأوليج اسكريبوتشكا وسكوت كيلي إلى ثلاثة آخرين من أعضاء الطاقم على متن المحطة المدارية بعد رحلة تستغرق يومين من الارض على متن المركبة سويوز. وعرض التلفزيون الروسي انطلاق المركبة في موعدها الساعة 05:11 بالتوقيت المحلي (23:11 بتوقيت جرينتش يوم الخميس) من منصة الإطلاق في قاعدة بايكونور.

وقال رائد الفضاء كاليري لفرق مراقبة المهمة الروسية بعد دقائق من الانطلاق «كل شيء على ما يرام على متن (المركبة).

وهذه الرحلة هي الخامسة للكاليري والأولى لاسكريبوتشكا بينما زار كيلي محطة الفضاء الدولية مرتين من قبل في مهمتين فضائيتين أمريكيتين. ومن المقرر ان يقضي الرواد ستة أشهر في المحطة وهي مشروع تشارك فيه 16 دولة ويتكلف مئة مليار دولار على ارتفاع 355 كيلومتراً فوق الأرض قيد الانشاء منذ عام 1998.

ويمكن للمحطة وهي مجموعة وحدات أغلبها روسية وأمريكية الصنع استقبال طاقم مؤلف من ستة أفراد. ويوجد فيها حالياً منذ يونيو حزيران رائد الفضاء فيودور يور شيجين ورائداً فضاء من ادارة الطيران والفضاء الأمريكية (ناسا) وهما دوج ويلوك وشانون وكوك. ومن المقرر ان تكتمل أعمال بناء المحطة بعد مهمتين مكوكيتين أمريكيتين في نوفمبر تشرين الثاني وفبراير شباط المقبلين.

### انتحاريان يفجران ضريح بكراتشي

14 أكتوبر/ رويترز: قالت السلطات الباكستانية إن الانفجارين اللذين وقعا في أحد المزارات بكراتشي أمس نفذهما انتحاريان ورجحت ارتفاع عدد القتلى، في حين أثار الرئيس الباكستاني آصف علي زرداري الهجوم ووصفه بأنه عمل إرهابي يهدف لإثارة الاضطراب والفوضى في المجتمع. وقال وزير الداخلية في إقليم السند ذو الفقار ميرزا إن تقارير أولية تشير إلى أنهما انتحاريان فجرتا نفسيهما الواحدة تلو الأخر بعد دخولهما المجمع، مما أدى إلى مقتل سبعة أشخاص وأصابة أكثر من ستين آخرين.

وأوضحت مصادر طبية أن 65 شخصاً يخضعون للعلاج وتوقعت ارتفاع عدد القتلى لوجود إصابات خطيرة بين الجرحى. من جهته أثار الرئيس الباكستاني آصف علي زرداري الهجوم، قائلاً إن مثل هذه الأعمال الإرهابية لا يمكن أن تنال من عزم الحكومة على محاربة الإرهاب. وأضاف زرداري أن «هذه الأعمال البشعة إنما تعكس العقليات المختلة للإرهابيين الذين لا يقيمون اعتباراً للإنسانية، وهدفها إثارة الفوضى والاضطراب في المجتمع. واستهدف أحد الانفجارين بوابة المزار في حين وقع الثاني في مبنى الضريح الذي كان مكتظاً بالزوار في ليلة أمس الجمعة.

### ملكة هولندا تكلف زعيم الأحرار بتشكيل الحكومة

14 أكتوبر/ رويترز: قالت وكالة الأنباء الهولندية (إيه.إن.بي) ان الملكة بياتريس كلفت زعيم الأحرار مارك روت بتشكيل حكومة. وسيراسر روت حكومة ائتلافية مع الحزب الديمقراطي المسيحي يسارديتها في البرلمان حزب الحرية المدني للسلام ويتزعمه خيرت فيلدرز. وستكون هذه أول حكومة أقلية في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية وسيكون روت أول رئيس وزراء من حزب الأحرار منذ عام 1918.

وتهدف الحكومة إلى خفض ميزانية بمقدار 18 مليار يورو (25 مليار دولار) وخفض عجز المالية العامة إلى الحدود التي وضعها الاتحاد الأوروبي بحلول عام 2013. وتهدف أيضاً إلى حظر النفاق وتشديد قوانين الهجرة. ويقول محللون سياسيون ان الاحتمال ضئيل ان تبقى هذه الحكومة مدة ولايتها كاملة أربع سنوات.

### مصدر مسؤول: احتمال استقالة مستشار أوباما للأمن القومي

14 أكتوبر/ رويترز: قال مسؤول كبير بوزارة الخارجية الأمريكية باراك أوباما يوم أمس الجمعة ان الجنرال جيمس جونسون مستشار أوباما للأمن القومي بصدد الاستقالة وسيحل محله نائبه توم دونيلون. وكان من المتوقع أن يترك جونسون - منسحق استشارات السياسة الخارجية للرئيس - المنصب بنهاية 2010. ولم يتضح على الفور متى ستسري الاستقالة. وتولى دونيلون مناصب كبيرة في وزارة الخارجية وهو مقرب من جو بايدن نائب الرئيس الأمريكي. وجوزر الأحدث بين عدد من كبار مساعدي أوباما الذين غادروا الإدارة مؤخرًا بعد رام إيمانويل كبير موظفي البيت الأبيض الذي ترك المنصب لخوض الانتخابات على رئاسة بلدية شيكاغو.

## إسرائيل تقتل ناشطين اثنين من حماس في الضفة الغربية



©Reuters

أنتصار حركة حماس يشاركون في مسيرة احتجاجاً على مقتل الناشطين في شمال قطاع غزة

هجمات أخرى. وبعد خسارة غزة تقتصر سلطة عباس حالياً على الضفة الغربية حيث يقوم رئيس الوزراء والسلطة الفلسطينية سلام فياض بتوسيع قوة الامن التابعة للسلطة. واستهجن فياض في بيان المداومة التي على التخلي واعدام نشاطي الحركة كان ثمة تسليح وفاوض. وحث القادة المجتمعين في قمة الجامعة العربية في سرت بلبيبا على المطالبة انهاء المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية. وتوقفت المفاوضات الوليدة في 26 سبتمبر عندما انقضت اجل تجميد جزئي على البناء الاستيطاني بالضفة الغربية.

وأكدت حماس في وقت لاحق مقتل اثنين من قادتها المحلطين. وتعارض الحركة التي تسيطر على قطاع غزة مخاطبات السلام وتودعت بنش هجمات أخرى. وأطلق النار على الاسرائيليين الاربعة في سيارتهم على طريق سريع بالقرب من الخليل يوم 31 أغسطس ايه في أكبر هجوم يقع في الضفة الغربية منذ أربع سنوات.

وتعارض حماس التي تسيطر على قطاع غزة مخاطبات السلام وتودعت بنش

## تباين أوروبي أمريكي بشأن التهديدات الإرهابية



©Reuters

وزيرة داخلية بلجيكا أنيمي تورتيلوم

وتتزايد صعوبة الكشف عنهم. وقال «نعرف ان بعض الصوماليين في الدانمارك والسويد ذهبوا إلى الصومال وعادوا إلى الدانمارك لشن هجمات». وأضاف «القي الفرنسيون القبض على عدة فرنسيين ذهبوا إلى أفغانستان. وكانت الولايات المتحدة قد أصدرت تحذيراً خاصاً بالسفر بعدما ذكرت شبكة «فوكس نيوز» التلفزيونية الأمريكية الأحد الماضي ان تنظيم القاعدة يخطط لشن هجوم منسق على معالم سياحية بارزة في باريس وبرلين. على غرار هجمات مومباي عام 2008 التي أودت بحياة 170 شخصاً ونفذها مسلحون يتخذون من باكستان مقراً لهم.

الخطار. واعتبروا أن المعلومات الأمنية الأمريكية لا تستدعي تأهيباً موحداً لكافة دول الاتحاد الأوروبي. ووصفت وزيرة الداخلية البلجيكية أنيمي تورتيلوم الاجتماع بأنه «مهم لأنه حوار على المستوى السياسي بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي». مشيرة إلى أن المعلومات الأمنية الأمريكية «أدت إلى درجة من الشعور بانعدام الأمن في أوروبا.

وأضافت تورتيلوم -التي تتولى بلادها الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي حتى نهاية العام- ان «المناقشات التي أجريتها كانت عن كيفية تحقيق التوازن بين المعلومات وعدم إثارة قلق الناس. وقالت تورتيلوم (الجزيرة) ان وزراء الاتحاد الأوروبي يريدون عقد اجتماعات سنوية مع مسؤولي الأمن الداخلي الأمريكي لتبادل المعلومات الأمنية عن المخاطر الإرهابية وكيفية إبلاغها للمواطنين دون إرباعهم. ومن جهته قال منسق مكافحة الإرهاب بالاتحاد الأوروبي جيل دو كيرشوف إن هناك قلقاً متصاعداً من الأوروبيين الذين تلقوا تدريبات على أيدي تنظيم القاعدة ويعودون إلى أوروبا لشن هجمات. وأضاف «إنهم يحملون جوازات سفر للدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، ولبلسوا معروفين لجهات إنفاذ القانون

تضائل عدد مقاتليه في أفغانستان بعد لجوئهم إلى مناطق القبائل في شمالي باكستان. وأوضح أنه لو أرادت الولايات المتحدة الاستمرار في ملاحقة القاعدة فذلك يتطلب منها فتح جبهات أخرى في دول أخرى حول العالم مثل اليمن والصومال والسودان وأي مناطق أخرى قد تلجأ إليها القاعدة.

وبينا قال إن أفغانستان أكثر ما تشتهر به من تصدير الأفيون، وأضاف إلى ان أمريكا تهدف إلى عدم تمكين حركة طالبان من العودة إلى الحكم في البلاد التي حكمتها الحركة من 1996 إلى 2001. وأوضح الكاتب أنه ينبغي لأمبركا التمييز بين القاعدة وطلالبان، مضيفاً ان عودة طالبان إلى الحكم في أفغانستان ليس من شأنها تشكيل خطر يهدد الولايات المتحدة الأمريكية.

كما وأضاف أن المشروع الأمريكي لإعادة تأهيل أفغانستان لتميكنها من مواجهة احتمالات عودة القاعدة إلى البلاد، يتطلب من الولايات المتحدة إعادة تأهيل بلدان كثيرة أخرى قد تجد القاعدة فيها ملاذاً آمناً، متسائلاً: ما جدوى الحرب على أفغانستان برمتها حتى لو تحقق لأمبركا فيها الانتصار؟

إجراءات أميركية لمواصلة المفاوضات

تتبدل إدارة أوباما جهداً كبيراً لمنع مخاطبات السلام الإسرائيلية الفلسطينية من الانهيار المبكر بتقديمها إجراءات هامة لكلا الطرفين وتذكر واشنطن شركاءها العرب القريبين بمدى أهمية التوصل إلى اتفاق سلام، للمصالح الأمريكية

## ألمانيا تلمح إلى استعداد إيران لاستئناف المخاطبات بشأن برنامجها

14 أكتوبر/ رويترز: قال وزير الخارجية الألماني جيدو فسترفيله يوم أمس الجمعة إن إيران تبدي استعداداً أكبر لاستئناف المخاطبات بشأن برنامجها النووي المثير للجدل لكنها لم تبد أي استعداد لتقديم تنازلات. وتاملت قوى كبرى أن يقع فرض عقوبات أكثر صرامة من الأمم المتحدة والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي في يونيو حزيران الماضي الجمهورية الإسلامية وهي خامس أكبر مصدر للنفط في العالم بالدخول في مفاوضات جادة والموافقة في النهاية على كبح جماح نشاطاتها النووية المثيرة للجدل.

وبعد مخاطبات في برلين مع يوكيا أمانو مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية قال فسترفيله إن إيران لازالت تهازأ بمطالب المجتمع الدولي بشأن برنامجها النووي. وقال فسترفيله «لم نتكمن من تأكيد أي تغييرات جوهرية في الموقف الإيراني لكننا نلتقط إشارات جديدة لاستعدادهم للحديث». وأضاف أن الوقت وحده سيظهر ما إذا كان الأمر سيسفر عن نتائج.

ولم تجر مناقشات حقيقية منذ أواخر 2009 لكن كاثارين اشتون مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي قالت لروترز في أواخر سبتمبر أيلول ان المخاطبات بين إيران والدول الست المشاركة في الجهود الدبلوماسية لحل النزاع على برنامجها النووي قد تجرى «في الأسابيع القليلة المقبلة».

وتنفي إيران ان لديها طموحات لإنتاج أسلحة نووية كما تنفي أن يكون للعقوبات تأثير. وقالت ان مسؤولا إيرانيا قد يلتقي مع ممثل للقي السنت في أكتوبر تشرين الأول.

وتقول إيران ان تخصيصها لليورانيوم يهدف إلى توليد الكهرباء من خلال شبكة من مفاعلات الطاقة النووية في المستقبل. وتشتهب الولايات المتحدة وحلفاؤها بأن يكون الهدف المستتر من البرنامج النووي الإيراني هو إنتاج أسلحة ذرية وتعتقد ان إيران تتجنب إجراء مفاوضات حقيقية لشراء الوقت.

وحدث فسترفيله القوى الغربية على الاستمرار في الضغط على الجمهورية الإسلامية حتى ترضخ للمطالب الدولية. وقال وزير الخارجية الألماني «يظهر أحدث تقرير للسيد أمانو أيضاً ان إيران لا تنفي بالتزامن الدولي تجاه الشفافية والتعاون... هذا أمر غير مقبول مثل الاتهامات غير المبررة بالانحياز التي توجهها إيران إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

وقال فسترفيله لصحيفة (فاينانشال تايمز دويتشلاند) في وقت سابق ان المخاطبات يجب ان تبدأ بسرعة وأنه يعتقد أن الضغط الدولي يؤثر على إيران.

وفي إطار مخاطبات نووية واسعة قالت القوى الست أيضا انها لازالت مستعدة لاستئناف المفاوضات بشأن اتفاق أبرم العام الماضي ولم يدم طويلاً تقدم بموجبه إيران بعضاً من اليورانيوم منخفض التخصيب لديها مقابل حصولها على

وقود لمفاعل للابحاث الطبية. ويمكن استخدام اليورانيوم منخفض التخصيب في صنع قنبلة اذا تمت تنقيته لدرجة عالية. ودعت إيران إلى مفاوضات سريعة حول اتفاق مبدئية لتفوق لكنها وضعت أيضاً شروطاً سياسية لإجراء محادثات أوسع.

## ما جدوى الحرب على أفغانستان؟

تساءل الكاتب الأمريكي كريستوفر دوكويت بشأن جدوى الحرب على أفغانستان التي تدخل عامها العاشر حتى لو تحقق لأمبركا فيها الانتصار؟ وقال في مقال نشرته له صحيفة واشنطن تايمز الأمريكية إن هناك فرقا بين أهمية كل من العراق وأفغانستان من حيث المصالح الأمريكية.

وأشار دوكويت -وهو عسكري أمريكي سابق كان تابعا للمشاة البحرية وشارك في حرب الخليج عام 1991 والحرب على العراق 2003- إن العراق يختلف عن أفغانستان من حيث حيوية موقعه للمصالح الأمريكية في المنطقة.

وأوضح أن العراق أو ما أسماه مهد الحضارات يضم نهري دجلة والفرات اللذين نشأت حولهما الحضارة، وأنه يقع تحت ترابه ريع احتياطي العالم من النفط، وأنه يوجد إلى الشرق منه دولة هي إيران باحتياطياتها الهائلة من النفط والطاقة إلى امتلاك سلاح نووي يهدف الهيمنة على المنطقة.

وفي حين قال الكاتب إن السعودية تقع إلى الجنوب من العراق وتضم أكبر احتياطي للنفط في العالم، وأضاف أنه إلى الجنوب من العراق أيضا تقع مياها الخليج التي يمر عبرها شحن معظم النفط إلى دول العالم، مضيفاً ان التحول في العراق في شأنه إحداث تحول في كامل الشرق الأوسط برمته.

وأما بشأن الحرب على أفغانستان، فقال الكاتب إن الولايات المتحدة شنت الحرب عليها عقب هجمات الحادي عشر من سبتمبر/أيلول 2001 بهدف القضاء على تنظيم القاعدة الذي تبنى الهجمات، والذي

تتبدل إدارة أوباما جهداً كبيراً لمنع مخاطبات السلام الإسرائيلية الفلسطينية من الانهيار المبكر بتقديمها إجراءات هامة لكلا الطرفين وتذكر واشنطن شركاءها العرب القريبين بمدى أهمية التوصل إلى اتفاق سلام، للمصالح الأمريكية